

فتاوى الألبانى } } { ما تفسير قاعدة ابن تيمية) كل عموم لم يجر عليه عمل السلف ... (.؟

محمد ناصر الدين الألبانى

اود انك تشرح لنا شيخ القاعدة اللي قال فيها الامام ابن تيمية اظن كما اظن كل عموم لم يجري عليه عمل السلف انا كنت بدبي اوصل لهالنتيجة هاي يعني لما ذكرت هذا الرجل - [00:00:00](#)

اللي صار يشير مع كل تقليلة عشر كمان ايجارات هذا اخذ ذلك من هذا العموم واردت ان اقول اخشى ما اخشى انه يجي ياخذ من عمومات اخرى بداعا اخرى مثلا - [00:00:17](#)

قال عليه الصلاة والسلام ان الله يستحبى او يستحبى من عبده اذا رفع يديه يدعوه ان يردهما خائبتين ونحن نعلم ان في الصلاة ادعية بعضها قصيرة وبعضها طويلة ومثلا بين السجدين - [00:00:40](#)

ربى اغفر لي وارحمني الى اخره شو رأيك انه واحد يعمل بهذا الحديث بيرفع ايديه خاصة في التشهد الاخير حيث هناك قال عليه السلام بعد الاجتهاد من اربع ثم ليتخيير من الدعاء ما شاء - [00:01:06](#)

اذا يدعوه ويرفع يديه عملا بذلك الحديث هذا جهل بقاعدة علمية هامة جدا وهي ان اي نص عام يتضمن اجزاء كثيرة جزء من هذه الاجزاء يدل عليه النص العام لكن لم يجري - [00:01:29](#)

العمل على هذا الجزء فالعمل به بدعة وهى الامثلة امامكم لكن انا والهندي ومن ما وبعدين صارت عندك ليش هيک الهمتي ومن ما بمثال و شو رأيكن دخلنا المسجد في صلاة من الصلوات انها سنن قبلية - [00:01:58](#)

صلاة الظهر مثلا ثلاثة اربعة خمسة عشرة كل واحد انتحر ناحية يريد ان يصلى سنة. واحد من الجماعة من امثال هؤلاء اللي ما يفهون كيف تفهم النصوص قال يا جماعة - [00:02:24](#)

ليش هالتفرق هذا يد الله على الجماعة. قال عليه السلام دعونا نصلي جماعة واقوى دلالة من هذا الحديث صلاة الرجلين اذكى من صلاة الرجل وحده وصلاة الثلاثة اذكى من صلاة رجلين - [00:02:44](#)

تعونا نصلي جماعة لماذا نرد على هؤلاء وهم هؤلاء بالكلمة التي يقولها العلماء السلف اي الذين فهموا مذهب السلف وجروا على مذهب السلف وهي لو كان خيرا لسبقونا اليه اي مثال بقى خذوه من الامثلة هاي - [00:03:05](#)

يظهر لكم ان هذه الاستدلالات العامة لا قيمة لها ابدا بل انا اقول اصل اكثر البدع التي نحارب الناس عليها نشأة من الاصدقاء بالامور التي لم يجري العمل على بعض اجزائها - [00:03:34](#)

وبدت الزيادة على الاذان وعلى الاقامة وبدت ترقية بين يدي الخطيب يوم الجمعة الموجود في بعض المساجد هذه كلها لها اصل في الكتاب والسنة اذكروا الله ذكرا كثيرا يا جماعة الله قال - [00:03:55](#)

انا شو عم بساوي صلوا عليه وسلموا تسليما اللي عامة فاصل كل البدع الا القليل منها هو نلجا الى العمل في دليل عام لم يجري عمل السلف عليهم لذلك هذا هذا العلم - [00:04:13](#)

الانسان ما بامكانه مجرد ما يفرق كتابه انه يفهم بالله شو معنى هذا الحديث؟ شو معنى هذا الحديث للدليل لم بما كان عليه الرسول عليه السلام ما كان عليه السلف الصالح - [00:04:37](#)

وهذا لو تحقق يتطلب امرا لا يخفى عليكم جميعا الا وهو ان يميز بينما صح وما لم يصح سواء من السنة او اثار السلف الصالح هذا

يجرني الى التذكير بامر - 00:04:54

اختلف انا مع بعض اخوانا السلفية من المشايخ في الهند وغير الهند الذين يضعون اليمنى على اليسرى بعد روح الرج من الرکوع نفس الطريقة التي يلجا هؤلاء في الامثلة السابقة - 00:05:19

هؤلاء وقعوا فيها مع الاسف الشديد ما في عندهم حديث ولو ضعيف ولو موضوع انه الرسول كان اذا رفع رأسه من الرکوع والله لكان من اين جاؤوا جاءوا بنصوص عامة - 00:05:37

مثلا نحن معاشر الانبياء امرنا بثلاث بالتعجيل في اصدار مساء الخير سحور ووضع اليمنى عليه الصلاة والسلام بيكولوا له طب نص عام لكن يا جماعة اجراء فعل الرسول على هذا النص نعم اللي انتم - 00:05:55

هل عمل به السلف هل قال به احد الائمة ابدا لا احد انه هالتفت انه ما جرى عمل السلف على هذا محمد بهذا السؤال نحن خطئهم ولا يستطيعون ردا نقول لهم لو لم يأتي الوضع - 00:06:20

بالقيام الاول ماذا كنتم تفعلون هل تتضعون من عند انفسكم طبعا يقلدون لا هذي هيئة لا يستطيعون ان ينشروا بعقولهم نحن نقول مع هذا الاصل جيبوا لنا مص من الرسول كان يضع في هذا الخيام الثاني - 00:06:51

حتى نمشي معه اما والله انتم لازم تجيبوا دليل ان الرسول ما كان يفعل كذا وهذا لو سمعهم المبتدة اتخذوه سلاحا ماضية ضده ليه والله زيادة على الاذان بعد ازياء الصلاة على الرسول بعد الاذان هذه بدعة - 00:07:14

هاد النص يا اخي انه الرسول نهى عنه او انه ما فعلوا ذلك ما في عنا هيكل شيء لكن نحن نعرف الحياة التي كان عليها الرسول والتي يعبر عنها بعض العلماء - 00:07:39

انه لو وقع لنقل انه هذه امور ننتظار عليها الهم لنقلها مؤذن يؤذن كل يوم خمس مرات في خمس صلوات ثم تمضي هذه القرون كلها ولا تأتي رواية احدهم كان يأتي بهذه الزيادة - 00:07:57

هذا بلا شك يعني افتراء محض وهكذا نحن نقول كل القرون مضت ولا احد يقول من الائمة المجتهدين سواء كانوا الاربعة او الاربعين او الاربعين ماذا تعصب نحن الواحد دون الاخرين - 00:08:21

ما احد منهم يقول لانه هكذا من السنة ان نفعل فاذا الخطأ ينشأ من تصريف السهم الخاص بالانسان بعد في تعبيرنا السوري في الرقراق يعني في الماء الفيش بعد ما ايش ؟ اتقن السباحة - 00:08:40

وما يخوض ما يستطيع ان يقود البحار ما بيطلعنا بهذه الاراء والافكار ومرة جاءني طالب علم اعرفه تخرج من الجامعة الاسلامية وهو تونس الاصيل وكان في دمشق وتعرف علي وانا - 00:09:06

الذى زكيته يومئذ فقبلوه طالبا في الجامعة واستمر خرج الرجل وارسل للدعوة الى بلجيكا زارني اظن منذ سنة او سنتين في البيت صلينا المغرب وهو باعتباره مشاغب ومهما شخص جاي معه من بلجيكا اصله مغربي - 00:09:33

لما صلي واذا به يرفع اصبعه بين السجدتين ويرفع راسه من السجدة الاولى وهو بحرك اصبعه بين السجدتين كنت انا قبل ما اشاهد للمشاهدة اتي بهذا المثال ايضا اقول يمكن انت سمعت الحين - 00:10:04

واذا فوجئت به قد وقع امامي بعد ما سلمناه وخرجنا قال في حديث قلنا هذا وين الحديث ؟ قال في مسند الامام احمد الندو صحيح قال ايه قلت له يا حبيبي هذا الحديث - 00:10:29

يسمى عند علماء الحديث والحديث الشاب وهو من اقسام الحديث الضعيف لانه نحنا لما بحرك في التشهد حدثت وائل بن حجر قال نظرت الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

فلما جلس في التشهد وضع اليمنى اليمنى على ركبته اليمنى واليمنى على ركبته اليسرى وقبض اصابعه وحلقوا بالوسطى والابهام ورفع سبابته فرأيت يحركها يده بها هذا الحديث الله طرق هذه الطرق - 00:11:12

لنلتقي عند شخص واحد هو عاصي ابن كوليين وهو عن ابيه وهو عن وائل ابن حجر ست اشخاص ثم تتعدد الطرق تحته كل الطرق اروي الحديث كما ذكرنا لكم اشاره في التجاوز - 00:11:39

طريق واحدة شذت في مسند الامام احمد في معجم الطبراني بمصنف عبد الرزاق ومن طريقه تلقاء هؤلاء العلماء عن سفيان انا عاصم ابن كلبي عن ابيه ذكر سورة الصلاة فلما رفع رأسه من السجدة الاولى - 00:12:02

اشار باصبعه ولماذا كان التشهد ما في اشارة هذا حديث شاذ حديث خطأ ممكн نسميه كمان او نعتبره مثلا في الحديث المقلوب لانه انقلب عليه الاشارة من التشهد الى ما بين السجدين - 00:12:28

هذا كله به قلت انا انفا كلمة تذكرونها قلنا انه لازم يحيط بقدر الاستطاعة بالسنة التي كان عليها الرسول عليه السلام واثار السلف الصالح بشرط ايش تمييز الصحيح من الضعيف - 00:12:54

والا وقع في البدعة من حي لا يريد ولا يشعر وهذا هو المثال هذا عمل بحديث موجود في مسند الامام احمد لكن هذا حديث شاذ من اين ان يعرف هذا الحديث الشاذ - 00:13:13

كل طالب علم هذا امر مستحيل لذلك انا اعتبر من الحكم البالغة ما يرويه بعض الصوفية خطأ حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم من عرف نفسه وقد عرف ربه - 00:13:28

يروونه حديثا لكن ليس بحديث لكنه هو من الحكم في مكان. انه الانسان لما بيعرف حاله انه ل ساعته قام ايش يمشي مشية الطفل الرضيع يخرج الحظي وي يعمل حاله مشدود اكبر - 00:13:52

واذا قبيل له من اين لك هذا؟ يقول هذا رأيي فلكل انسان اصلا له رأي وله اجتهاد هذى مصيبة الزمن وهذا مصيبة اخص من ينتمون الى العمل بالكتاب والسنة. فنسأل الله عز وجل - 00:14:13

ان يلهمنا رشدنا وان يقوم سلوكنا وان يلهمنا العمل بالعلم الصحيح الذي يستلزم ان نعرف طرق الوصول الى العلم الصحيح. خزانة الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:14:33